ابن الحسين الوراق كان احكامنا في
مبادي امرنا في مسجد ابي عثمان الانباري
بما ينفتح علينا وان لا نبيت على معلوم
ومن استقبلنا بمكروه لا ننتقم ا
لانفسنا بل نعتذر اليه ونتواضع له
واذا وقع في قلوبنا حقار لاحد قمنا
بخدمته والاحسان اليه حتى تزول
نفيه من نفقتا به بذكرك له او عند
مايكرهه يا اخي كاكلك من لحمه ميتا
كما نطق بذلك القران العظيم فقال
عز من قايل ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله يا من يزعم اي يقول ما لا يتحقق
وعن الاصمعي الزعم بفتح الزاي
ومنها الكذب انه كيس اي خفيف
متوقد وجمعه اكياس والانثى كيسه ويقال
اكيست المراة ولدا كيسا وتكيس الرجل

اظهر

اظهر الكيس وكايست فلانا اكيسه كيسا
اي غلبته بالكيس عاقل اي مثبت
الامور والعقل في الاصل هو التمييز
الذي يميز الانسان من ساير الحيوان
وقال صاحب المحكم العقل ضد الحمق
والجمع عقول واختلف في محله فذهب
اصحابنا انه القلب وبه قال الفلاسفة
وجمهور المتكلمين وقال الاطبا هو في
الدماغ وحكي عن ابي حنيفة رحمه الله عنه
نوصيه بوصايا ان هو قبلها ظفر بسعادة
الدارين منها اعتزال الخصال المذمومة
فقد حكي عن ابي يزيد انه قال رايت
ربي في المنام فقلت كيف اجدك فقال
فارق نفسك فقال ومنها الخلوة فقد
قال محمد بن حامد جا رجل الي زيارة
ابي بكر الوراق فلما اراد ان يرجع
قال له اوصني فقال وجدت خير الدنيا والاخرة

Copyright © King Saud University